

بحار الأنوار

[192] نعرف رسول الله صلى الله عليه وآله أنه قال: يا رسول الله! إنني زوجت ابنتي وإنني أحب أن تعينني بشئ، فقال: ما عندنا شئ، ولكن إذا كان غدا فتعال وجئني بقارورة واسعة الرأس، وعود شجر، وآية (1) بيني وبينك أني أجيف الباب، فأتاه بقارورة واسعة الرأس وعود شجر، فجعل رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله يسلك العرق من ذراعيه حتى امتلأت القارورة، فقال: خذها وأمر ابنتك إذا أرادت أن تطيب أن تغمس العود في القارورة وتطيب بها، وكانت إذا تطيبت شم أهل المدينة ذلك الطيب، فسموا بيت المتطيبين. وذكر البخاري في تاريخه الكبير عن جابر قال: لم يكن النبي صلى الله عليه وآله عليه وآله يمر في طريق فتبعه أحد إلا عرف أنه سلكه من طيبه. وذكر إسحاق بن راهويه أن ذلك رائحته بلا طيب. وروي أنه صلى الله عليه وآله عليه وآله كان إذا أراد أن يتغوط انشقت الأرض فابتلعت غائطه وبوله، وفاحت لذلك رائحة طيبة (2). 28 - ل، لى: محمد بن أحمد الاسدي، عن عبد الله بن زيدان، وعلي بن العباس الجليين، عن أبي كريب، عن معاوية بن هشام، عن شيبان (3)، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: قال رجل: يا رسول الله! أسرع إليك الشيب، قال: شيبتنني هود والواقعة والمرسلات وعم يتسائلون (4). 29 - ما: ابن مخلد، عن ابن السماك عن يحيى بن أبي طالب، عن حماد بن سهيل (5)، عن أبي نعيم، عن سفيان، عن ربيعة قال: سمعت أنسا يقول: كان في رأس رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله ولحيته عشرون طاقة بيضاء (6). (1) _____ في المصدر: إيه، أي انطق بكلمة. (2) المنتقى في مولود المصطفى: الفصل الرابع في جامع أوصافه صلى الله عليه وآله عليه وآله. (3) في الخصال: شيبان، عن أبي إسحاق، عن عكرمة. (4) الأمالي: 141، الخصال 1: 93، وفي الخصال: أبو بكر بدل رجل. (5) في المصدر: حماد بن سهل الثوري، وأسقط يحيى بن أبي طالب. (6) أمالي ابن الشيخ: 246. وفيه: ما كان.